جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خطبة جعادة بن أفلح .

وقام جعادة فقال أيها الملك لا تشعر قلبك الجزع على ما فات فيغفل دهنك عن الاستعداد لما يأتي وناضل عوارض الحزن بالأنفة عن مضاهاة أفعال أهل وهي العقول فإن العزاء لجزماء الرجال والجزع لربات الحجال ولو كان الجزع يرد فائتا أو يحيي تالفا لكان فعلا دنيئا فكيف وهو مجانب لأخلاق ذوي الألباب فارغب بنفسك أيها الملك عما يتهافت فيه الأرذلون وصن قدرك عما يركبه المخسسون وكن على ثقة أن طمعك فيما استبدت به الأيام ضلة كأحلام النيام 8 .

تساؤل عامر بن الظرب وحممة بن رافع عند أحد ملوك حمير .

اجتمع عامر بن الظرب العدواني وحممة بن رافع الدوسي عند ملك من ملوك حمير فقال تساءلا حتى أسمع ما تقولان قال عامر لحممة أين تحب أن تكون أياديك قال عند ذي الرثية العديم وذي الخلة الكريم والمعسر الغريم والمستضعف الهضيم .

قال من أحق الناس بالمقت قال الفقير المختال والضعيف الصوال والعيي القوال .

قال فمن أحق الناس بالمنع قال الحريص الكاند والمستميد الحاسد والملحف الواجد .

قال فمن أجدر الناس بالصنيعة قال من إذا أعطى شكر وإذا